العناوين:

- **المبعوث الأممي لسوريا: الهدوء هش يمكن أن ينهار في أية لحظة**
- **السلطة الفلسطينية تستجدي إدارة بايدن لوقف الاستيطان بعدما عدمت إرادة القتال**
- **الرئيس المصري والملك الأردني يلتقيان لتنشيط عملية السلام مع العدو**
- **أمريكا تعتزم لعب دور مؤثر في السياسة الخارجية ولم تعد ذات ثقة واعتبار**

الأخبار:

المبعوث الأممي لسوريا: الهدوء هش يمكن أن ينهار في أية لحظة

حذر مبعوث الأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسون يوم 2021/1/20 من انهيار الهدوء الهش في سوريا في أية لحظة. فقال في جلسة إفادة قدمها إلى مجلس الأمن حول تطورات الأزمة السورية: "إن الأشهر العشرة الماضية كانت الأكثر هدوءا في تاريخ الصراع السوري" وحذر من أن "هذا الهدوء هش يمكن أن ينهار في أية لحظة" وأوضح أنه "يواصل مساعدة اللجنة الدستورية التي يقودها ويملكها السوريون وبتيسير من الأمم المتحدة" وكشف أن الدورة الخامسة لهيئتها المصغرة ستنعقد في جنيف الأسبوع المقبل من 25 إلى 29 كانون الثاني/يناير الجاري". (وكالة الأناضول) وينص قرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر عام 2015 والذي صاغته أمريكا على إجراء حوار بين النظام السوري العلماني والمعارضة العلمانية ووضع دستور يحفظ الهوية العلمانية للدولة السورية ويحافظ على مؤسساتها وعلى أنظمتها المخالفة للإسلام، وجرى تهميش الغالبية الساحقة من أهل سوريا المسلمين الرافضين للنظام وللمعارضة العلمانيين. فأهل سوريا لن يرضوا عن أي حل لا يسقط النظام والقائمين عليه، ولهذا قال مبعوث الأمم المتحدة إن الهدنة هشة ففي أية لحظة يمكن أن تنهار، والذي يؤمنها هو النظام التركي وأتباعه. وكل ذلك سيسقط قريبا بإذن الله، لأن أهل سوريا يتوقون لتطبيق الإسلام وقد صبغوا ثورتهم بشعارات إسلامية وحملوا رايات رسول الله ﷺ واعتبروه قائدهم إلى الأبد وهو كذلك.

السلطة الفلسطينية تستجدي إدارة بايدن لوقف الاستيطان بعدما عدمت إرادة القتال

قال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية يوم 2021/1/18 "إن قرار الحكومة (الإسرائيلية) إنشاء 760 وحدة استيطانية يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به (إسرائيل) مع الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها بل إنها تستقبل الرئيس الأمريكي المنتخب بايدن بهذه الحزمة من المشاريع الاستيطانية... وأعرب عن أمله أن تبذل الإدارة الأمريكية الجديدة كل جهد ممكن من أجل لجم هذه الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها (إسرائيل) سواء أكان ذلك في مدينة القدس وما حولها أو في بقية الأراضي الفلسطينية. وأكد على ضرورة أن يقف العالم بكل جدية أمام مسؤولياته وأن يحمي مشروع حل الدولتين الذي يحظى بإجماع دولي" (صفحة روسيا اليوم). لقد عدمت إرادة القتال عند منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها ورضيت بالذل تحت احتلال يهود وتقديم الخدمات لهم والسهر على أمنهم، فأكثر ما يمكن أن تفعله هذه السلطة هو استجداء أمريكا التي تعمل على تركيز كيان يهود في المنطقة سواء على عهد ترامب أو من قبله أو من أتى بعده بايدن، ورئيس وزراء السلطة الفلسطينية يدرك إدراكا واقعيا وهو يعيش في الضفة الغربية أن مشروع حل الدولتين قد انتهى عمليا بفعل الاستيطان ولن تستطيع أمريكا أن تحققه، وهو يصرح لرفع العتب حتى يقال إنه فعل شيئا تجاه هجمة الاستيطان.

الرئيس المصري والملك الأردني يلتقيان لتنشيط عملية السلام مع العدو

قام الرئيس المصري السيسي بزيارة إلى الأردن يوم 2021/1/18 ليلتقي مع عبد الله الثاني ملك الأردن ومما ورد في بيان الخارجية المصرية "استعرض الجانبان عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك إذ توافقت رؤاهما بشأن تعزيز مساعيهما لحشد جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التي تشهدها دول المنطقة وتقويض خطر الإرهاب والتطرف بما يستعيد الأمن والاستقرار ويحافظ على وحدة أراضي الدول ويصون شعوبها، وتطرقت المباحثات إلى جهود إعادة تنشيط عملية السلام والمسار التفاوضي للقضية الفلسطينية إذ أكد السيسي على استمرار بلاده في مساعيها الدؤوبة تجاه القضية لكونها من ثوابت السياسة المصرية وشدد على مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات الشرعية الدولية.. وشهد اللقاء توافقا حول مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بين الجانبين من أجل توحيد الجهود العربية والدولية للتحرك بفاعلية خلال الفترة القادمة لإعادة تنشيط الآليات الدولية لمفاوضات عملية السلام وتجاوز تحديات الفترة الماضية وذلك بالتوازي مع جهود مسار المصالحة الوطنية وبناء قواعد الثقة بين الأطراف الفلسطينية تعزيزا للمسار الأساسي المتمثل في تحقيق السلام المنشود، وأخذا في الاعتبار تأثير المتغيرات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية" وتأتي زيارة السيسي للأردن بعد لقاء محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله بمدير دائرة المخابرات العامة الأردنية أحمد حسني ورئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عباس كامل بحضور رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج.

يظهر أن السيسي وعبد الله الثاني يريدان أن ينشطا في موضوع المطالبة بحل الدولتين الميت من أجل إلهاء الناس وصرفهم عن التفكير في تحرير فلسطين، وذلك بعد مجيء بايدن إلى الحكم. وهما يدعمان السلطة الفلسطينية خادمة كيان يهود ورئيسها عباس، فاتفقا على تجديد جلدها الذي أصابه الاهتراء بالانتخابات الجديدة التي أعلن عنها عباس وقد أحضروا له حماس ومن معها لخوض الانتخابات، ولم يعد هناك أي اعتبار لهذه السلطة ولا أحد عاد يثق بها أو أنها سوف تحقق شيئا سوى التفاني في خدمة كيان يهود كحال النظامين المصري والأردني سواء بسواء. وكلما حصلت اتفاقات بين الأنظمة زاد التآمر على الأمة وقضاياها.

أمريكا تعتزم لعب دور مؤثر في السياسة الخارجية ولم تعد ذات ثقة واعتبار

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي يوم 2021/1/21: "إن الولايات المتحدة تعتزم لعب دور مؤثر في السياسة الخارجية في عهد إدارة الرئيس الجديد للبلاد جو بايدن"، ولكن لم تعد أمريكا ذات ثقة واعتبار حتى تلعب الدور المؤثر كما كانت تلعبه في السابق وقد انحدر مستواها ولن ينقذها بايدن، وقد ازداد الشرخ في التوسع.

وقالت المتحدثة الأمريكية "إن الرئيس بايدن وقع 15 قرارا تنفيذيا يوم الأربعاء 2021/1/20، ألغى خلالها العديد من القرارات التي اتخذت في عهد الرئيس السابق ترامب" واعتبرت قيود السفر التي فرضت بحق بعض البلاد الإسلامية خلال الإدارة السابقة "كرها للأجانب"، أي كرها للمسلمين على الأخص. ويظهر أن أمريكا تريد أن تعزز نفوذها من جديد في البلاد الإسلامية وتجعل المسلمين يتقبلون نفوذها، خاصة وأن الشعوب الإسلامية ازداد غضبها على أمريكا بعدما اعترفت على عهد رئيسها السابق ترامب بأن القدس عاصمة لكيان يهود. وقد أعلن بايدن أنه لن يلغي هذا الاعتراف، ولكنه سوف يلهي الرأي العام العالمي بحل الدولتين لقضية فلسطين من دون تحقيق هذا الحل، وسيعطي فرصة للعملاء في المنطقة بأن يكذبوا على شعوبهم أن حل الدولتين سيتحقق وهم يعلمون أنه لن يتحقق، وليكون مبررا لهم للتملص من واجب تحرير فلسطين بما فيها القدس. وفلسطين تنتظر بشرى رسول الله ﷺ بتحريرها بواسطة جيوش الخلافة التي ستكون القدس عقر دارها بإذن الله.